12478 - عن أبي موسى الأشعري أنه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل : رويدك [ببعض] فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك حتى لقيته بعد فسألته فقال عمر : قد علمت أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم فعله وأصحابه ولكني كرهت أن يظلوا بهن معرسين تحت الأراك ثم يروحون بالحج تقطر رؤوسهم .

(حم م ن هـ وأبو عوانة ق) (رواه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب في نسخ التحلل رقم (1222) (157) . وما بين الحاصرتين استدركته من الصحيح .

معرسين بهن في الأراك : الضمير في بهن يعود إلى النساء للعلم بهن وإن لم يذكرن ومعناه كرهت التمتع لأنه يقتضي التحلل ووطء النساء إلى حين الخروج إلى عرفات .

وأعرس : إذا صار ذا عروس ودخل بامرأته عند بنائها والمراد هنا الوطء أي مقاربين نساءهم .

وقوله في الأراك : هو موضع بعرفة قرب نمرة .

راجع صحيح مسلم (2 / 896) . ص)